

علاقة الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي - التفكير التقاربي) في بعض المهارات الاساسية المركبة لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم

مصطفى حسين حسن⁽¹⁾، إسراء جميل حسين⁽²⁾

تأريخ تقديم البحث: (2021/6/1)، تأريخ قبول النشر (2021/6/27)، تأريخ النشر (2021/9/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/10.37359/JOPE.V33\(3\)2021.1197](https://doi.org/10.37359/10.37359/JOPE.V33(3)2021.1197)

المستخلص

هدف البحث الى بناء مقياس الاسلوب المعرفي (التفكير تباعدي - تقاربي) للاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم وكذلك التعرف على العلاقة بين الاسلوب المعرفي (التفكير تباعدي - تقاربي) وبعض المهارات الاساسية المركبة بكرة القدم لدى عينة البحث، تحددت مشكلة البحث عدم وجود مقياس لقياس الاسلوب المعرفي (التباعدي - التقاربي) عند لاعبي كرة القدم وكذلك ان الدراسات السابقة لم تسلط الضوء بشكل مباشر لمعرفة نوع اسلوب التفكير (التباعدي - التقاربي) وعلاقته ببعض المهارات الاساسية المركبة بكرة القدم، لذلك يرى انه هناك حاجة ماسة للمزيد من البحوث التي تهدف للتعرف على اسلوب التفكير الذي يميل اليه اللاعب الرياضي والذي بطبيعته يترجمه الى سلوك في التدريب او المباريات المختلفة لدى اللاعب في لعبة كرة القدم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بتصميم العلاقات الارتباطية، وتمثل مجتمع البحث بلاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة الديوانية، والذي يبلغ عددهم (264) لاعبا موزعون على (12) نادي، اما عينة بناء المقياس تكونت من (150) لاعبا تمثل جميع الاندية، اي بنسبة (57%) من مجتمع البحث، اما عينة التطبيق التي اختيرت من خارج عينة البناء تكونت من (60) لاعبا وبنسبة (23%) من مجتمع البحث، اما عينة التجربة الاستطلاعية تكونت (12) لاعبا وبنسبة (5%) من مجتمع البحث. اقترح الباحث (48) فقرة للمقياس، وعرضت على (19) خبير وافقوا على (30) فقرة، بعد ذلك طبق المقياس على عينة البناء لايجاد صدقها وثباتها وموضوعيتها، ليصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة، بعدها طبق الباحث المقياس بصورته النهائية واختبارات المهارات الاساسية المركبة المستخدمة بالبحث على عينة التطبيق لاستخراج نتائج الدراسة ومناقشتها، وظهر ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين مجموعة التفكير التقاربي وبين المهارات الاساسية المركبة.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب المعرفي، التفكير التباعدي، التفكير التقاربي، المهارات الأساسية المركبة، كرة القدم.

ABSTRACT

The Relation of Cognitive Style (Divergent - Convergent Thinking) on Some Compound Fundamental Skills in First Class Soccer Clubs

The researcher aimed at constructing cognitive style (divergent - convergent) for first class soccer clubs as well as identifying the relationship between these cognitive styles and some fundamental compound soccer skills. The problem of the research lies in the lack of scale for measuring cognitive style (divergent - convergent) for soccer players as well as the absence of previous studies that tackled this style of thinking directly and its relationship with fundamental soccer skills. The researchers used the descriptive method on (150) soccer players from all clubs distributed as follows; (12) pilot study subjects, (78) construction subjects and (60) application subjects. The questionnaire included (30) item. The data was collected and treated to conclude that there is a significant correlation between convergent thinking and compound fundamental skills.

Keywords: cognitive style, convergent thinking, divergent thinking, compound fundamental skills, soccer.

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (mustafaalzamuly149@gmail.com)

Mustafa Hussein Hassan, Post Graduate Student (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (mustafaalzamuly149@gmail.com) (+9647808625577).

(2) أستاذ مساعد، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (drisraaedy@gmail.com).

Israa Jameel Hussein, Assist Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (drisraaedy@gmail.com) (+9647702711774).

المقدمة:

تعد الاساليب المعرفية من المفاهيم المهمة في علم النفس لأنها ترتبط بمشاعر الافراد وسلوكهم وتفكيرهم في المواقف المختلفة التي تواجههم وعن طريقها يمكن التعرف على نوع الاسلوب او التفكير الذي يقوم به الافراد الذين تختلف اساليبهم المعرفية من خلال مواجهتهم للمواقف الحياة المختلفة . ويعد الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي) من العمليات العقلية المعرفية المهمة الذي يتميز بها الافراد ويختلف من فرد الى اخر، حيث يمثل اسلوب (التفكير التقاربي) النمط من التفكير الذي يعمل على ايجاد الحل الوحيد والافضل من مجموع البدائل المتوفرة للمشكلة التي تواجهه في مختلف المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية وهو يعتمد على ذكاء الفرد، اما اسلوب (التفكير التباعدي) هو ذلك الاسلوب الذي يعمل على ايجاد مجموعة من الحلول المتعددة وفي اتجاهات مختلفة للموقف او المشكلة التي تواجهه في حياته حيث يعتمد على قدرة الفرد على الابداع والابتكار. حيث تظهر عملية التفكير من خلال الدماغ الذي يقوم باستقبال المثيرات عن طريق الحواس ثم يقوم بالبحث في الذاكرة عن نوع هذا المثير او ذلك المواقف طبقا لنوع التفكير الذي يتميز به الفرد (تباعدي- تقاربي) للوصول الى الاستجابة لذلك المثير او الموقف.

تمثل المهارات الأساسية في كرة القدم احد الركائز الهامة التي يجب ان يمتلكها اللاعب ومن اجل ان يتمتع فريق كرة القدم بأداء فني متميز وجب على لاعبيه اتقان المهارات الاساسية المختلفة بدرجة عالية من المهارة والسرعة الحركية لذلك تكثف التدريبات الحديثة لتطوير المهارات والعمل على الوصول لدرجة ثباتها تحت ظروف متغيره ومشابهه لظروف المباراة والتي تعطي للتدريبات قيمه فاعله والتي يجب ان تحتوي تلك التدريبات على التمرينات الفردية (مهارة واحدة) والمركبة (اكثر من مهارة) والتي تمثل المهارات الأساسية المركبة باعتبارها تشكل جزءا كبيرا من مكونات المباريات والتي يصبح فيها اللاعبون اكثر كفاءه وخاصة عندما يكونون تحت ضغط الفريق المنافس ولكون المهارات الأساسية المركبة تمثل رؤيه واضحة وتقدير دقيق للحالات التي يواجهها اللاعبون اثناء المباراة من اجل تقديم الحلول الحركية المناسبة للجمل الحركية التي يسعى المدرب لتحقيقها وبما يتناسب مع مسار الاداء بالشكل الصحيح، وبما ان المدرب الرياضي يعتمد على اسلوب التفكير المفضل لكل لاعب وتأثيره في تعلم مهارات كرة القدم اذ يعمل على اصال المعلومات والافكار الخاصة بأداء كل مهارة اثناء مواجهته ظروف ومواقف اللعب المختلفة والمتشابهة اثناء التدريب والمباريات وهو طريقه تتسم بالموضوعية وتحتاج الى الدراسة لمعرفة اسلوب التفكير السائد للاعب من اجل تطوير وتحسين استجابة اللاعب اثناء مواجهته مواقف اللعب المختلفة اثناء التدريب والمباريات .

وتذكر (سوزان سليم ونور ضياء ، 2017) في دراستهما حيث استخدمتا فيها المنهج التجريبي ، وعلى عينه مكونة اربعة شعب من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد، المرحلة الثانية ويعدد كلي (110) طالبة ، وبعد عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديا لمجاميع البحث في مهارة التصويب السوطي بخطوة ارتكاز .استنتج الباحث ان هناك تأثير لأسلوب كولب (نمط التكيفي والتقاربي) في تعلم مهارة التصويب السوطي بخطوة ارتكاز . وكذلك هناك تأثير لأسلوب المتبع (النمط التكيفي) في تعلم مهارة التصويب السوطي بخطوة ارتكاز . كما اوصت الباحثتان ضرورة على استخدام اساليب التعلم المتنوعة الحديثة في التطبيق العملي لتعلم المهارات التي تساعد الطالب على التفكير والتحليل والابداع .

كما يذكر (اياد صالح سلمان ، 2019) في دراسة حيث استخدم المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد ، وبعد توزيع مقياس كولب تم تقسيم العينة حسب نموذج كولب الى اربع مجاميع مجموعتين تجريبيتين ،ومجموعتين ضابطين ، وبعد عرض ومناقشة الاختبارات القبلية والبعديا لمجاميع البحث في مهارة الشولدر والقفز فتحا والطلوع الفردي .

استنتج الباحث هناك تأثير ايجابي لأسلوب كولب (الاستيعابي والتباعدي) في تعلم مهارة الشولدر والقفز فتحا والطلوع الفردي للجمناستك الفني للنساء. كذلك هناك تأثير ايجابي للأسلوب المتبع (الامري) في تعلم مهارات الشولدر والقفز فتحا والطلوع الفردي .

اما في دراسة (علي محمد احمد ، واثق جمال خطاب، 2020) حيث استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة اندية الدرجة الاولى لحراس المرمى بكرة القدم في محافظة بغداد ن والبالغ عددهم (21) لاعباً من حارس مرمى، وبعد استعمال استبيان مقياس التفكير التقاربي والتصرف الخططي لحراس المرمى لجمع المعلومات واستخلاص النتائج ، استنتج الباحثان على وجود علاقة ارتباطية بين التفكير التقاربي والتصرف الخططي لحراس مرمى لأندية الدرجة الاولى في بغداد لفئة الشباب .

وكذلك دراسة (ازهار يحيى قاسم ، 2011) واعتمدت الباحثة على اختبار انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الايمن واليسر)، وكذلك اختبار التفكير التباعدي على عينة مكونة من (513) طالب وطالبة وبواقع (286) طالب و(245) طالبة من الصف الرابع الاعدادي للمدارس الثانوية والاعدادية للبنات والبنين النهارية لمركز محافظة نينوى ، وبعد تطبيق الاختبارين على العينة اظهرت النتائج الى وجود علاقة ايجابية في نمط التفكير الايمن والتفكير التباعدي مع وجود علاقة سلبية في نمط التفكير اليسر والتفكير التباعدي ، وكذلك وجود علاقة ارتباط موجبة بين الابداع و نمط التفكير الايمن ، وعلاقة ارتباط سالبة بين الابداع ونمط التفكير اليسر .

ومن هنا تكمن اهمية البحث التي تختص بمعرفة اسلوب التفكير المفضل او السائد لدى اللاعب ، وكذلك بناء مقياس الاسلوب المعرفي (التقاربي والتباعدي) للرياضيين بكرة القدم مما يساعد المدربين على ، التعرف بأسلوب علمي وموضوعي على اسلوب التفكير السائد لدى اللاعب وعلاقته بأداء بعض المهارات الاساسية المركبة بكرة القدم ، اما مشكلة البحث عدم وجود مقياس يهتم بمعرفة اسلوب التفكير (التباعدي - التقاربي) عند لاعبي كرة القدم. وكذلك عدم وجود دراسات تهتم بمعرفة اسلوب التفكير السائد لدى اللاعب (التفكير التقاربي - التباعدي) وعلاقته ببعض المهارات الاساسية المركبة بكرة القدم،

اما هدفا الدراسة هو بناء مقياس الاسلوب المعرفي (التفكير تباعدي - تقاربي) للاعبين اندية الدرجة الاولى بكرة القدم، والتعرف على العلاقة بين الاسلوب المعرفي (التفكير تباعدي - تقاربي) وبعض المهارات الاساسية المركبة بكرة القدم لدى عينة البحث.

الطريقة والأدوات:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمتها طبيعة المشكلة، وتمثل مجتمع البحث بلاعبين اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة الديوانية، والذي يبلغ عددهم (264) لاعبا موزعون على (12) نادياً، اما عينة بناء المقياس تكونت من (150) لاعبا تمثل جميع الاندية ، اي بنسبة (57%) من مجتمع البحث ، اما عينة التطبيق التي اختيرت من خارج عينة البناء تكونت من (60) لاعبا وبنسبة (23%) من مجتمع البحث ، اما عينة التجربة الاستطلاعية تكونت (12) لاعبا وبنسبة (5%) من مجتمع البحث ومن خارج عينة البناء والتطبيق والذي تم استبعادها بعد التجربة الاستطلاعية . ان تحقيق هدف الدراسة لا يتم الا من خلال وجود مقياس، لذا بعد البحث والتقصي من قبل الباحثان تبين عدم وجود أداة محلية تتناسب مع اهداف البحث وطبيعة العينة، الا في بناء المقياس لايجاد وسيلة علمية لقياس متغير الدراسة الاسلوب المعرفي (التفكير التقاربي والتباعدي) . وعلى هذا الاساس قام الباحث في بناء مقياس هذه الدراسة اذ قام بجمع المعلومات النظرية عن متغير الدراسة من خلال الاطلاع على المصادر العلمية

والدراسات الخاصة بالتفكير التباعدي والتقاربي والمقاييس السابقة ، كما قام الباحث بوضع بعض الفقرات بنفسه بناء على بعض التعريفات والصفات المميزة لكل قطب من الاسلوب المعرفي ، وقد كانت النتيجة صياغة (48) فقرة لمقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التقاربي- التباعدي) ، حيث تتكون كل فقرة من جزئين (أ- ب).

الاسس العلمية لبناء مقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي): للتحقق من صلاحيات فقرات المقياس قام الباحث بعرض فقرات المقياس والبالغ عددها (48) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (19) خبير لتحديد صلاحيتها ، وقد تم حذف (18) فقره بحسب رأي الخبراء ، والتي حصلت على نسبة الموافقة عليها اقل من 75% (بلوم بنيامين و ، اخرون، 1983، ص126) من الاستجابات لعدم ملائمتها قياس الاسلوب المعرفي، وان الطريقة المستخدمة في تصحيح المقياس هي ان تعطى البدائل (الاوزان) من (1-2) وحسب الترتيب لكل بديل من الفقرات الدالة على الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي - التقاربي).

الجدول (1) النسبة المئوية للآراء الخبراء لعبارات مقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي)

ت	العدد الكلي	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	النتيجة	ت	العدد الكلي	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	النتيجة
1	19	19	0	100%	مقبولة	25	19	18	1	95%	مقبولة
2	19	16	3	84.21	مقبولة	26	19	14	5	73.68	غير مقبولة
3	19	17	2	89.47	مقبولة	27	19	17	2	89.47	مقبولة
4	19	19	0	100%	مقبولة	28	19	14	5	73.68	غير مقبولة
5	19	14	5	73.68	غير مقبولة	29	19	14	5	73.68	غير مقبولة
6	19	18	1	95%	مقبولة	30	19	14	5	73.68	غير مقبولة
7	19	14	5	73.68	غير مقبولة	31	19	19	0	100%	مقبولة
8	19	17	2	89.47	مقبولة	32	19	14	5	73.68	غير مقبولة
9	19	19	0	100%	مقبولة	33	19	18	1	95%	مقبولة
10	19	14	5	73.68	غير مقبولة	34	19	14	5	73.68	غير مقبولة
11	19	18	1	95%	مقبولة	35	19	14	5	73.68	غير مقبولة
12	19	16	3	84.21	مقبولة	36	19	19	0	100%	مقبولة
13	19	14	5	73.68	غير مقبولة	37	19	17	2	89.47	مقبولة
14	19	19	0	100%	مقبولة	38	19	14	5	73.68	غير مقبولة
15	19	14	5	73.68	غير مقبولة	39	19	19	0	100%	مقبولة
16	19	19	0	100%	مقبولة	40	19	17	2	89.47	مقبولة
17	19	18	1	95%	مقبولة	41	19	14	5	73.68	غير مقبولة
18	19	18	1	95%	مقبولة	42	19	14	5	73.68	غير مقبولة
19	19	14	5	73.68	غير مقبولة	43	19	19	0	100%	مقبولة
20	19	18	1	95%	مقبولة	44	19	17	2	89.47	مقبولة
21	19	14	5	73.68	غير مقبولة	45	19	17	2	89.47	مقبولة
22	19	19	0	100%	مقبولة	46	19	19	0	100%	مقبولة
23	19	14	5	73.68	غير مقبولة	47	19	18	1	95%	مقبولة
24	19	16	3	84.21	مقبولة	48	19	19	0	100%	مقبولة

وقام الباحثان بعد ذلك بأجراء التجربة الاستطلاعية على المقياس من اجل معرفة زمن الإجابة ومدى وضوح صياغة الفقرات للإجابة على المقياس، ليتم بعدها اجراء تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (150) لاعب من اندية الدرجة الاولى في محافظة الديوانية . وبعد استكمال الإجابات قام الباحثان بأجراء التوصيف الاحصائي للمقياس من خلال الاعتماد على الأسس العلمية لذلك لأجل بيان مدى صلاحية المقياس. لذا اعتمد الباحثان على عدة مؤشرات ومنها (القوة التمييزية للفقرات - الاتساق الداخلي).

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاريبي): وللتحقق من ذلك قام الباحث بترتيب استمارات الإجابة لعينة البناء والبالغة (150) استمارة ، لكل عبارة تنازلياً وبعد ذلك تم تحديد المجموعتان الطرفيتان أي في كل مجموعة (27%) من نسبة افراد العينة أي (40.5) أي (41) فرداً من المجموعة العليا و(41) فرداً من المجموعة الدنيا أي بمجموع (82) فرداً ، وتم معالجة نتائجهما احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة، وكما مبين نتائج المقياس في الجدول (2).

الجدول (2) يبين نتائج القوة التمييزية لمقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاريبي)

رقم العبارة	ن	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		درجة (Sig)	الدلالة	التمييز
		ع	س	ع	س			
1	41	2.0000	.00000	1.1220	.33129	0.000	دال	مميّزة
2	41	1.8293	.38095	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
3	41	2.0000	.00000	1.0732	.26365	0.000	دال	مميّزة
4	41	1.9512	.21808	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
5	41	1.8780	.33129	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
6	41	1.9512	.21808	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
7	41	1.9268	.26365	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
8	41	1.9024	.30041	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
9	41	1.8293	.38095	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
10	41	1.8780	.33129	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
11	41	2.0000	.00000	1.1463	.35784	0.000	دال	مميّزة
12	41	2.0000	.00000	1.0488	.21808	0.000	دال	مميّزة
13	41	1.8293	.38095	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
14	41	2.0000	.00000	1.0976	.30041	0.000	دال	مميّزة
15	41	1.9512	.21808	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
16	41	2.0000	.00000	1.1463	.35784	0.000	دال	مميّزة
17	41	1.7317	.44857	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
18	41	2.0000	.00000	1.1220	.33129	0.000	دال	مميّزة
19	41	1.9268	.26365	1.0000	.00000	0.000	دال	مميّزة
20	41	2.0000	.00000	1.0976	.30041	0.000	دال	مميّزة
21	41	2.0000	.00000	1.0488	.21808	0.000	دال	مميّزة

مميزة	دال	0.000	-27.928-	.00000	1.0000	.21808	1.9512	41	22
مميزة	دال	0.000	-22.509-	.26365	1.0732	.00000	2.0000	41	23
مميزة	دال	0.000	-15.275-	.00000	1.0000	.35784	1.8537	41	24
مميزة	دال	0.000	-16.971-	.33129	1.1220	.00000	2.0000	41	25
مميزة	دال	0.000	-19.235-	.00000	1.0000	.30041	1.9024	41	26
مميزة	دال	0.000	-27.928-	.21808	1.0488	.00000	2.0000	41	27
مميزة	دال	0.000	-27.928-	.00000	1.0000	.21808	1.9512	41	28
مميزة	دال	0.000	-19.235-	.30041	1.0976	.00000	2.0000	41	29
مميزة	دال	0.000	-16.971-	.00000	1.0000	.33129	1.8780	41	30

قيمة الدلالة تكون معنوية اذا كانت > من 0.05 بدرجة حرية (80)

تبين من الجدول (2) بانه تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس والتي حققت شروط قبول التميز بالدلالة الإحصائية لقيمة (ت) المحسوبة ،اذ كانت درجة Sig > (0.05) عند درجة حرية (80) ومستوى دلالة (0.05)، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس ،وعليه ظل المقياس يحوي على (30) عبارة.

الاتساق الداخلي لمقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي):

ومن اجل التحقق من صدق المقياس عمد الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة البناء وباللغة (150) فردا وباستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكما مبين بالجدول (3).

الجدول (3) يبين معاملات الارتباط بين درجات وزن العبارات والدرجة الكلية لمقياس الاسلوب المعرفي

(التفكير التباعدي والتقاربي)

رقم العبارة	(ر) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	درجة (Sig)	الدلالة	رقم العبارة	(ر) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	درجة (Sig)	الدلالة
1	.338**	0.000	مقبولة	16	.204*	0.012	مقبولة
2	.463**	0.000	مقبولة	17	.404**	0.000	مقبولة
3	.413**	0.000	مقبولة	18	.187*	0.022	مقبولة
4	.286**	0.000	مقبولة	19	.228**	0.005	مقبولة
5	.370**	0.000	مقبولة	20	.378**	0.000	مقبولة
6	.228**	0.005	مقبولة	21	.259**	0.001	مقبولة
7	.309**	0.000	مقبولة	22	.311**	0.000	مقبولة
8	.234**	0.000	مقبولة	23	.284**	0.000	مقبولة
9	.226**	0.005	مقبولة	24	.232**	0.004	مقبولة
10	.175*	0.033	مقبولة	25	.286**	0.000	مقبولة
11	.291**	0.000	مقبولة	26	.175*	0.033	مقبولة
12	.300**	0.000	مقبولة	27	.245**	0.002	مقبولة
13	.245**	0.002	مقبولة	28	.415**	0.000	مقبولة
14	.370**	0.000	مقبولة	29	.358**	0.000	مقبولة
15	.266**	0.001	مقبولة	30	.419**	0.000	مقبولة

قيمة الدلالة معنوية اذا كانت > من 0.05 عند درجة حرية (148).

ويتبين من الجدول (3) ان جميع عبارات مقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي) قد حققت معاملات ارتباط معنوية في الفقرات بالاتساق الداخلي للمقياس ، لذلك تكون عدد فقراته (30) عبارة .
الثبات: توجد طرائق عدة لحساب الثبات، لذا استخدم الباحث طريقتين وهما (طريقة التجزئة النصفية – طريقة الفاكروناخ).

اولاً: طريقة التجزئة النصفية: وتستخدم هذه الطريقة من خلال إيجاد الثبات لتجزئة فقرات المقياس الى نصفين الجزء الأول يحتوي على عبارات فردية والجزء الآخر يحتوي على عبارات زوجية ،اذ تم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفين المقياس وفقاً لمعامل الارتباط البسيط (بيرسون) على افراد عينة البناء (150) لاعبا وقد تبين ان قيمة مقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي) هي (0.579) ولكون معامل الارتباط يشير الى ثبات نصف الاختبار او المقياس ومن ثم الثبات الكامل للعبارات ووفقاً لمعادلة (سبيرمان – برون) والذي تبين قيمته للمقياس وهي (0.733) وتعتبر قيمة ثبات عالية وكما مبينة بالجدول رقم (3) .
ثانياً: طريقة الفا كرونباخ: عند تطبيق هذه الطريقة على بيانات افراد عينة البناء (150) لاعبا تبين ان قيمة معامل الثبات لمقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي) هي (0.683) ،مما يعني بان المقياس يتمتع باتساق جيد وكما مبين بالجدول (3) .

الجدول (3) يبين معاملات الثبات لمقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي)

المقياس	التجزئة النصفية	سبيرمان برون	الفا كرونباخ	درجة (Sig)
مقياس الاسلوب المعرفي (التفكير التباعدي والتقاربي)	0.579	0.733	0.683	0.000

وبعد الاجراءات التي تم ذكرها قام الباحثين بتحديد المهارات الاساسية المركبة وهي (المناولة والاحماد – المناولة والدرجة – الدرجة والتهديف – المناولة والاحماد والدرجة) بالاعتماد على لجنة اقرار العنوان والسيدة المشرفة وحسب راي الخبراء، بعدها قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبارات بعد ترشيح اختبار لكل نوع من أنواع المهارات الاساسية المركبة التي تم ترشيحها في استمارة استبانة عُرضت على الخبراء والمختصين ، يوم الاثنين المصادف 2021/2/1، وبعدها قام الباحث باستخراج الاسس العلمية للمقياس من خلال اجراء اختبار اول واعادة الاختبار بعد مضي (14) يوم على الاختبار الاول، من خلال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) . بعدها قام الباحثين بمساعدة فريق العمل بتطبيق المقياس والاختبارات على عينة التطبيق والبالغ عددهم (60) لاعباً. وبعد تسجيل نتائج المقياس والاختبارات قام الباحثان باستخراج النتائج.

النتائج:

الجدول (1) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء للمقياس واختبارات المهارات الاساسية لمجموعة التقاربي

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
المقياس	40.6667	3.32952	.624
المناولة والدرجة	.8025	.12417	-.394
المناولة والاحماد	.9031	.27259	.240
الدرجة والتهديف	.8947	.23493	.393
المناولة والاحماد والدرجة	.8053	.21177	.584

الجدول (2) الارتباط بين المقياس واختبارات المهارات الاساسية المركبة لمجموعة التقاربي

المتغيرات	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرات	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرة	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرة	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرة	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرة	المقياس	Sig	الدلالة

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (34).

من خلال الجدولين نجد ان هنالك علاقة ارتباط طردية بين المقياس وبين نتائج اختبار المهارات لمجموعة التقاربي اذ كانت قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسون عالية وان المعنوية الحقيقية هي اقل من (0.05) وكانت موجبة وهذا يدل على قوة العلاقة لمجموعة التقاربي

الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء للمقياس واختبارات المهارات الاساسية المركبة

لمجموعة التباعدي

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
المتغيرات <td>الوسط الحسابي <td>الانحراف المعياري <td>الالتواء</td> </td></td>	الوسط الحسابي <td>الانحراف المعياري <td>الالتواء</td> </td>	الانحراف المعياري <td>الالتواء</td>	الالتواء
المتغيرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
المتغيرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
المتغيرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
المتغيرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء

الجدول (4) الارتباط بين المقياس واختبارات المهارات الاساسية المركبة لمجموعة التباعدي

المتغيرات	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرات <td>المقياس <td>Sig <td>الدلالة</td> </td></td>	المقياس <td>Sig <td>الدلالة</td> </td>	Sig <td>الدلالة</td>	الدلالة
المتغيرة	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرة	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرة	المقياس	Sig	الدلالة
المتغيرة	المقياس	Sig	الدلالة

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (22).

من خلال الجدول نجد ان هنالك علاقة ارتباط ضعيفة بين المقياس وبين نتائج اختبارات المهارات اذ كانت قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسون قليلة وان المعنوية الحقيقية هي أكبر من (0.05) وهذا يدل على ضعف العلاقة لمجموعة التباعدي مع المقياس.

المناقشة:

من خلال الجدول (2,1) تبين وجود علاقة ارتباط بين المهارات قيد البحث واللاعبين ذوي التفكير التقاربي وقد حققت نتائج افضل مقارنة مع اللاعبين ذوي التفكير التباعدي ويعزو الباحث ذلك الى ان أصحاب التفكير التقاربي لديهم القابلية على التفكير بموضوع معين من جوانب متعددة واتخاذ القرار المناسب الذي يعد جزءاً أساسياً في لعبة كرة القدم، اذ ان "التفكير التقاربي هو أسلوب لحل المشكلات يتضمن الجمع بين الأفكار المختلفة من مختلف الافراد او المجالات لتحديد افضل حل للمشكلة أي يركز على اكتشاف الحل الأفضل او الصحيح لمشكلة ما" (احمد محمد الزعبي، 2020، ص41) .

ان لعبة كرة القدم تتطلب بناء برنامج حركي مناسب في الدماغ لكل مهارة واتقان هذا البرنامج لكي يتم تعميمه ليناسب المواقف المختلفة التي تواجه اللاعب اثناء اللعب وأصحاب التفكير التقاربي لديهم هذه الخاصية في تعميم البرامج الحركية وتحقيق نتائج افضل في الاختبارات المهارية مقارنة مع العينة ذوي التفكير التباعدي اذ يكون اعتماد اصحاب التفكير التقاربي على النصف الايسر من الدماغ اذ يطلق على هذا النصف من الدماغ بالمحلل ويستخدم في تعلم المهارات والتطوير والتخطيط للمنافسة وتصحيح الأخطاء والميل الى المعالجة التحليلية المنطقية للمعلومات وتفضيل الاعمال المخطط لها جيداً (وسام صلاح عبد الحسين ، سامر يوسف، 2014، ص41) كما ان "الشخص الذي يمتلك هيمنة مخية يسرى يتمتع بقدرة استيعابية عالية وهو اكثر ميلاً وتنظيماً وتذكراً واستجابة للتعليمات والنظام والتخطيط لحل المشكلات بصورة منطقية مع فهم الحقائق فهماً موضوعياً والتعامل مع مشكلة واحدة في وقت واحد" (احمد عبد اللطيف، 1990، ص97).

كما يعزو الباحث الى هذه النتائج ان أصحاب التفكير التقاربي يميلون الى تحليل الأداء ومجريات اللعب مما يساعدهم في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها على وفق ما تم التخطيط له مما يحققون نتائج مرتفعة في عملية التعلم اذ ان مهارات كرة القدم تحتاج الى تنسيق عالي بين الناحيتين الجسمية والعقلية والى عمليات تفكير متسلسلة ومتتابعة وهذا ساعد في فهم المهارات وتعلمها بكل اقسامها وتفاصيلها مما حقق علاقة ارتباط قوية في الاختبارات المهارية قيد البحث مع المقياس اذ ان " عملية التفكير هي أداة الانسان في التفاعل مع المستقبل ووسيلة من نفع الفرد من خبراته الماضية فضلاً عن توظيف خبرات الاخرين له استناداً الى افضل المعلومات الممكن توفرها والاسترشاد بالأساليب والاستراتيجيات وللتفكير مستويات مختلفة الأدنى وهو الأساسي والمستوى الأعلى وهو المركب الذي يتطلب من الفرد نشاطاً عقلياً اكثر تعقيداً" (عرب، 2012، صفحة 362)

الاستنتاجات:

ان أصحاب التفكير التقاربي كانت نتائجهم افضل في قياس علاقة الارتباط باختبارات المهارات الاساسية المركبة مقارنة بأصحاب التفكير التباعدي، كما اوصى الباحثان : اجراء دراسات مقارنة بين الأسلوب قيد البحث وبعض الأساليب المعرفية الأخرى ومعرفة تأثيرهما في المهارات الأساسية المركبة في لعبة كرة القدم.

المصادر

- سوزان سليم ونور ضياء عبد الحميد (2017): تأثير استخدام تمرينات خاصة وفقا للنمطين (تقاربي، تكيفي) في تعلم مهارة التصويب السوطي بخطوت ارتكاز في كرة اليد للطالبات، (مجلة التربية الرياضية)، .
- اياد صالح سلمان (2019) : تأثير استخدام نموذج كولب وفقا للنمطين (الاستيعابي- التباعدي) في تعلم بعض مهارات الجمناستك للنساء ، (مجلة التربية الرياضية).
- علي محمود احمد وواثق جمال حطاب (2020) :التفكير التقاربي وعلاقته بالتصرف الخططي لحراس المرمى في بعض اندية بغداد للشباب بكرة القدم ، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة ، مجلد/2، العدد 3
- ازهار يحيى قاسم(2011) : انماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الايمن ، الايسر لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتفكير التباعدي ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد10، العدد 4.
- بلوم بنيامين و ، اخرون،(1983) : تقييم الطالب التجمعي والتكويني (ترجمة) .محمد امين المفتي (واخرون) ، القاهرة ، دار ماكجروهيل للنشر .
- احمد محمد الزعبي(2020) : الابداع بين التفكير التباعدي والتقاربي وتطبيقاته لدى الطلبة الموهوبين: (جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
- وسام صلاح عبد الحسين ، سامر يوسف،(2014): التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية : (دار الفكر العلمية، ط1 ،لبنان، بيروت .
- احمد عبد اللطيف، (1990):. أنماط التعلم والتفكير في ممارسة النشاط الرياضي : (مجلة علوم التربية البدنية والرياضية، العدد الأول، معهد البحرين الرياضي .
- محمد جسام عرب واخرون: موسوعة العلوم النفسية والتربية البدنية:(دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف الاشرف، ط1، 2012).